

**دور المعلم الأول كمشرف مقيم في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس الحلقة الثانية من
التعليم الأساسي بمحافظة مسقط
(من وجهة نظر المعلمين)**

إبراهيم بن علي بن مبارك الحديديⁱ
أ.د. داوود عبدالملك يحيى الحدابيⁱⁱ
أ.د. فؤاد محمود الرواشⁱⁱⁱ
الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية

ⁱ (Corresponding Author) Ph.D. Candidate at the Faculty of Education (IIUM);
ibrahim.docstu@gmail.com

ⁱⁱ Prof. Dr. at the Faculty of Education (IIUM);
dawood@iium.edu.my

ⁱⁱⁱ Assoc. Prof. at the Faculty of Education (IIUM);
rawash@hotmail.com

International Islamic University Malaysia

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الكمية إلى تشخيص دور المعلم الأول كمشرف مقيم في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط ، وذلك من خلال الكشف عن الممارسات الإشرافية للمعلمين الأوائل كمشرفين مقيمين في المجالات المختلفة، وأيضًا الكشف عن الفروقات في المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وفقًا لمتغيري الدراسة: (النوع (الجنس)، الخبرة). ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم أعداد استبانة تتكون من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات مختلفة: (التخطيط، التنفيذ والمتابعة الميدانية، التقويم والاختبارات). تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين لمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدارس محافظة مسقط؛ البالغ عددهم (١٨٢٠) معلمًا ومعلمة، ولجمع البيانات للدراسة تم أخذ عينة بالطريقة العشوائية المنتظمة تتكون من (٣٩٥) معلم ومعلمة، بواقع (٢٠٠) معلم و (١٩٥) معلمة.

وبعد التحليل الكمي والوصفي في معالجة البيانات إحصائياً عن طريق الحاسوب ببرنامج (SPSS) توصلت الدراسة إلى نتائج وكان من أهمها: كان دور المعلم الأول كمشرف مقيم في التنمية المهنية للمعلمين بدرجة متوسطة في كل المجالات من وجهة نظر المعلمين. كما بينت نتائج الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) وفقاً لآراء أفراد العينة تبعاً لمتغير (الجنس) لصالح المعلمات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تبعاً لمتغير الخبرة حسب آراء عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: المعلم الأول، التنمية المهنية، التعليم الأساسي.

Abstract

This quantitative study aimed to diagnose the role of the first teacher as a supervisor in the professional development of teachers in the second cycle of basic education schools in Muscat Governorate, by revealing the supervisory practices of the first teachers as supervisors in different fields, as well as revealing the differences among the study sample according to variables: gender and experience. The researcher used the descriptive analytical method, designed a questionnaire of (30) statements related to: planning, implementation and field follow-up and evaluation). The study population consisted of (1820) male and female teachers at the second cycle. A random sample of (395) was taken; they are (200) male teachers and (195) females.

And to collect data for the study, a in a, systematic way, consisting male and female teachers, with After the quantitative and descriptive analysis in statistical data processing with (SPSS) the findings revealed that; The role of the first teachers in the development came with an average degree in all fields according to teachers point of view. The findings also showed the presence of statistically significant differences at the level of ($0.01 \geq \alpha$) according to (gender) in favor of females, finally there were no statistically differences at the level of ($0.05 \geq \alpha$) according to the experience variable.

Keywords: First Teacher, Professional Development, Basic Education.

المقدمة

تحتفي سياسة سلطنة عمان التعليمية في وقتها الحاضر إلي تطوير وتعديل في كافة جوانبها المتعددة والمختلفة، وذلك باعتبارها نظام متكامل تتفاعل فيما بينها لكي تحقق عمليات التطوير والتغيير لجميع العناصر في الحقل التربوي في جميع مراحلها المختلفة، حيث أن الكثير من الخبراء في التربية يؤكدون وينادون على الشمولية في عمليات التطوير، بحيث تكون ذات شمولية لجميع العناصر والجوانب المتعددة في الحقل التربوي والعمليات التعليمية في آن واحد، وقد تصدر النظام التعليمي في الكثير من البلدان العربية وكذلك الأجنبية بشكل عام وفي سلطنة عمان بشكل خاص أهمية خاصة وكبيرة على نطاق واسع وشامل لما له من أهمية وما يقدمه من أدوار كبيرة ومتعددة في مجال تنمية المجتمعات وتطورها، وقد أولت جميع الدول اهتماماً بالغاً ومنتشعباً بدراسة التعليم العام والخاص بمراحلها المختلفة وما قد يحتاجه التعليم من إعادة تأهيل وتطوير وفق مقتضيات الأدوات المادية والتقنية؛ لتجعل من هذه الأدوات والبرامج والمناهج قادرة على تحقيق الأهداف المرسومة، والوظائف المرجوة منها، سواء في المجال الفني أو في المجال المعرفي لإكساب العاملين في التربية المهارات والقدرات ذات الكفاية التربوية، حيث أن المعلم الأول يعتبر هو المشرف المقيم بالمدرسة وأنه من أهم العناصر في النظام التربوي والذي يساعد التربية في تحقيق أهدافها بشكل فعال، حيث تحتاج العمليات التعليمية لشخص قادر على تنظيم وتوجيه الإمكانات المادية والبشرية داخل مؤسساتها المختلفة وكذلك حل المشكلات التي تواجهها (العزري والجرايدة، ٢٠١٥).

إن استحداث وظيفة المعلم الأول كمشرف مقيم في سلطنة عمان على مستوى مادته في الميدان التربوي، ظهرة نتيجة المعاناة التي يعانيها النظام الإشرافي في السلطنة من جمود وانغلاق والعقبات التي تحول بينه وبين تحقيق الأهداف المرسومة في التربية والتعليم، ومنها تعدد الأعمال الإدارية وزيادة أعداد المعلمين الذين يقوم المشرف التربوي بالإشراف عليهم وكذلك تباعد ونشتت المدارس وأيضاً الصعوبات التي تواجهه في التقويم الموضوعي، فلذلك لزم إيجاد الحلقة المفقودة بين المشرف التربوي والمعلمين، فلهذا قامت التربية باستحداث نظام المعلم الأول كمشرف مقيم في مادته لكي يقوم بالتخفيف والتقليل من الأعباء على المشرف التربوي، وذلك أنه الأقرب للمعلمين والأقدر على تنميتهم مهنياً، فلذلك تم إسناد مجموعة من الأعمال الفنية والإدارية على المعلم الأول، مثل تنفيذ الاجتماعات بالمعلمين ووضع الأهداف الخطط المختلفة والتقييم والمتابعة الميدانية والتقويم، وإقامة المشاغل التربوية التدريبية والندوات، والمشاركة في عمليات تبادل المعارف والخبرات، وكذلك عدد من الوظائف الأخرى، فلذلك وجب على المعلم الأول أن يكتسب مجموعة من القدرات والمهارات لكي يكون قادراً من أن يقوم بالأدوار الإشرافية والإدارية الموكلة عليه بإتقان وفاعلية كبيرتين (وزارة التربية، ٢٠١٥). ومن منطلق عمل الباحث كمشرف تربوي بالمديرية العامة بمحافظة مسقط، وكذلك بالتشاور وأخذ الملاحظات من عدد من المشرفين الأوائل وكذلك رؤساء الأقسام، وكذلك من خلال ملاحظة الأنشطة والأعمال في الميدان التعليمي للمعلمين الأوائل بالمدارس الحكومية في منطقة مسقط التعليمية، تبين للباحث أهمية تفعيل وتوطيد العلاقة بشكل أوسع بين المعلمين الأوائل كمشرفين مقيمين في مدارسهم والمعلمين، فمن أجل ذلك قام الباحث بإجراء دراسته الحالية، وذلك للتعرف على دور المعلم الأول كمشرف مقيم في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط في سلطنة عمان، وذلك تماشياً مع نهج وزارة التربية والتعليم بالسلطنة في تحسين قطاع التعليم في الميدان التربوي، والذي سوف ينعكس بشكل إيجابي جيد على أداء المعلمين وعلى المستوى التحصيلي العام للطلاب.

مشكلة الدراسة

من خلال قيام الباحث بالاطلاع على الأدب النظري الذي يتحدث عن المشرف المقيم، والدراسات السابقة التي درست دور المعلم الأول كمشرف مقيم في التنمية المهنية للمعلمين في الميدان التربوي، فقد خلصت تلك الدراسات بوجود قصور في أدوار المعلمين الأوائل كمشرفين مقيمين في عملهم الإشرافي على المعلمين بالمدارس، ومن هذه الدراسات دراسة (القطيبي، ٢٠٠٧؛ والهاجري، ٢٠٠٩؛ والدراسة التي أقامتها دائرة الإشراف التربوي بوزارة التعليم بسلطنة عمان، ٢٠١٥) والتي كان الهدف الأساسي منها التعرف على الممارسات الإشرافية للمعلمين الأوائل بسلطنة عمان، حيث أوضحت نتائجها النهائية بأن المعلمين الأوائل لا يجيدون أدوارهم وممارساتهم الوظيفية والإشرافية بالشكل الصحيح والمطلوب منهم، وكما خلصت تلك الدراسات بأن الدور الإشرافي للمعلمين الأوائل على المعلمين كان بدرجات ضعيفة في معظم المجالات الوظيفية، وبينت بأنهم لا يمتلكون الكفايات الإشرافية والمعرفة بالأنماط الإشرافية الحديثة، وأكدت أيضاً على ذلك بعض الدراسات العربية كدراسة (حمد، ٢٠٠٨؛ الجمل ورجوع، ٢٠١٣) فإنها خلصت على نفس النتائج تماماً لدور المعلم الأول كمشرف مقيم في المدرسة في حل المشكلات التربوية والإدارية وكذلك في العمليات الإشرافية على المعلمين.

وبهذا يتضح للباحث من خلال ذلك بوجود مشكلة في ممارسات المعلمين الأوائل لدورهم الإشرافي والفني على المعلمين، وبناءً على شعور الباحث بوجود هذه المشكلة في الحقل التربوي، وذلك بصفته مشرفاً لأحد المواد في مدارس محافظة مسقط بسلطنة عمان، ومدى حاجة الميدان التربوي لهذه الدراسة في التعرف على دور المعلمين الأوائل في التنمية للمعلمين في مدارس محافظة مسقط، وعلى توصيات عدد من الباحثين في دراساتهم في مجال الإشراف، فقد رأى ضرورة عمل دراسة تقوم بتحليل أعمال المعلمين الأوائل المختلفة، وقياس مدى ممارستهم للأساليب الإشرافية المتنوعة التي يقومون بها في تنمية المعلمين المهنية، ولذلك تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي وهو:

ما واقع دور المعلم الأول كمشرف مقيم في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط؟

وللإجابة على هذا السؤال فقد تم صياغة الاسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما واقع قيام المعلم الأول بدوره في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط من وجهة نظر المعلمين؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقدير المعلمين لدور المعلم الأول في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط تعزى لمتغيرات (النوع - الخبرة)؟

أهداف الدراسة

- بناءً على أسئلة الدراسة التي وضحتها الباحثة في الأسطر السابقة فإنه يحاول تحقيق الأهداف العلمية التالية:
- ١- التعرف على واقع قيام المعلم الأول بدوره في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط من وجهة نظر المعلمين.
 - ٢- دراسة الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقدير المعلمين لدور المعلم الأول في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (النوع (الجنس) – التخصص – الخبرة).

حدود الدراسة

- تحدد الدراسة الحالية بالحدود التالية:
- ١- **الحدود الموضوعية:** تتناول الدراسة موضوع دور المعلم الأول كمشرف مقيم في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط، في عدد من المجالات التي يقوم بها المعلم الأول على معلمين مادته في المدرسة وتحدد في هذه المجالات عدداً من المهام التي يقوم بها المعلم الأول في إشرافه على المعلمين وهذه المجالات هي: (التخطيط، التنفيذ والمتابعة الميدانية، التقويم والاختبارات)
 - ٢- **الحدود البشرية:** يتم تطبيق الدراسة على المعلمين والمعلمات في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بالمدارس الحكومية بمحافظة مسقط
 - ٣- **الحدود الجغرافية:** ستقتصر تطبيق هذه الدراسة على جميع المدارس الحكومية في محافظة مسقط التعليمية بسلطنة عمان.
 - ٤- **الحدود الزمانية:** تتحدد الدراسة بالفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م

مصطلحات الدراسة

الدور: دور المعلم الأول: هو الأنشطة والمهام والأعمال الإدارية التي يمارسها المعلم الأول والتي يسعى من خلالها تطوير الإدارة المدرسية والمعلمين لتحقيق الأهداف التربوية الموضوعية (زيدان، ٢٠١٦).

المعلم الأول (المشرف المقيم): هو الشخص الذي يقيم في المدرسة ويقوم بمتابعة معلمي المادة والإشراف على العملية التعليمية من متابعة المناهج، وطرائق التدريس والأنشطة المختلفة للمادة (الغزو، ٢٠١٧).

التنمية المهنية: يعرف wheelen & hunger (2002) التنمية المهنية بأنها القدرة على تحويل مجموعة من المدخلات في التنظيم إلى مجموعة من المخرجات، بمواصفات محددة وبأقل تكلفة، وهو عملية تسعى بالشيء المراد تطويره إلى أعلى درجات الكفاءة والفاعلية، لتحقيق الأهداف المرغوبة (زيدان، ٢٠١٦).

الإطار النظري والدراسات السابقة

المعلم الأول (المشرف المقيم)

هناك تزايد كبير في الحاجة إلى الإشراف وذلك بسبب انتشار التعليم بشكل واسع وأيضًا التعقيدات في العمليات التعليمية والتربوية والكثافة في أعداد الطلاب والمعلمين داخل المدارس، وكذلك للتغيير في أهداف وفلسفة التربية، فذلك نجد صعوبات في المهام والأدوار الموكلة للمشرف التربوي، فأصبح لزامًا ومن الضرورة وجود حلقة وصل بين المعلمين في المدارس والمشرف التربوي، ومن الضروري أيضًا أن يكون القائم بهذه العملية لديه الخبرة والمهارات والكفايات اللازمة للقيام بالمهام الموكلة له على أكمل صورة، ولهذا جاءت وظيفة المعلم الأول كمشرف مقيم في المدرسة والذي يقوم بأعمال وأدوار كبيرة وهامة في العمل المدرسي، والتي تتمثل بشكل خاص في العمل الإشرافي والفني، وتحسين أداء المعلمين المهني والتدريسي، وكذلك تكليفه بأعمال التخطيط والتنفيذ والمتابعة الميدانية للمعلمين وعمليات التقويم في مجال مادته.

مفهوم المعلم الأول (المشرف المقيم)

هناك عدد من المفاهيم للمعلم الأول كمشرف مقيم فقد حدد البعض بأنه الشخص الأقرب للمعلمين والذي يعرف حاجات المعلمين الشخصية والمهنية، ومنهم تحدث عنه بأنه حلقة الوصل التي تقوم بربط المشرف التربوي ومدير المدرسة بمعلمي المادة، وكما اعتبره بعضهم بأنه العمود الفقري للعملية التعليمية في الحقل التربوي، وسنتطرق إلى بعض من هذه المفاهيم، فقد عرفه الحداد (٢٠١٧) بأنه الشخص الذي يعمل على تنظيم الجهود وتنسيقها لتوفير التسهيلات لتحقيق الأهداف للعملية التعليمية التربوية واحتياجاتها ومتطلباتها. وكما عرفه الخصاصنة (٢٠١٨) بأنه الشخص المكلف بصورة رسمية من قبل الوزارة بالإدارة والإشراف على معلمي مادته الدراسية في المدرسة، للقيام بالأدوار والمهام الإشرافية لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المرجوة، كما عرفته وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان (٢٠١٥) بأنه الشخص الذي يمثل المستوى الرابع للإشراف التربوي بالنسبة حسب الوزارة والذي يتبع إداريا مدير المدرسة الذي يعمل بها و يتبع فنيا المشرف التربوي للمادة، والذي يعمل على تحسين وتطوير أداء المعلمين وتطوير إمكانياتهم المهنية والفنية.

ويري الباحث من خلال ما ورد في التعريفات السابقة بأن العملية الإشرافية للمعلم الأول، عملية تنظيمية تنسيقية تشمل جميع الأفراد في المادة الواحدة، والعمل على تنظيمهم وتوزيع الأعمال بينهم والعمل على مساعدتهم في تأدية أعمالهم والمهام الموكلة إليهم بدرجة عالية من الفاعلية والكفاءة، والعمل على التغلب على المشكلات ونقاط الضعف وعلاجها وتطوير نقاط القوة لديهم وحثهم لتفعيل أحسن ما لديهم لتحقيق الأهداف المرجوة منهم، من أجل تطوير العمليات التعليمية لتحسين مخرجاتها، ونلخص ذلك بأن إشراف المعلم الأول هو عبارة عن عملية منظمة تحدث في أثناء القيام بتنفيذ الخطط.

أهمية المعلم الأول كمشرف مقيم بالمدرسة

تعتبر وظيفة المعلم الأول حلقة وصل بين المشرف التربوي والمعلمين في المدرسة، من جهة أخرى بين مدير المدرسة والمعلمين، هذا بالإضافة إلى أن دور المعلم الأول الفاعل للعمليات الإدارية والإشرافية في حرم المدرسة، حيث يتم اختيار المعلم الأول بالاعتماد على خبراتهم الطويلة وكفاءتهم في العملية التعليمية في الحقل التربوي، حيث أن الدور الذي يقوم به المعلم الأول له أهمية كبيرة وجليلة من خلال تزويد زملائه بالمعارف والمهارات اللازمة للعملية التعليمية، وكذلك تقديم الدعم والتشجيع لهم (Abdul Razzak, Nina 2015). كما أن أهمية المعلم الأول كمشرف مقيم في مكانته في رفع سوية المعلمين النفسية من أجل زيادة العمل، وخلق بيئة فاعلة للعمل تقوم على التعاون بين الأفراد، وكذلك التخفيف من حدة التوتر الوظيفي لدى المعلمين في العمل وتقليل الآثار السلبية المؤثرة على الأداء المهني للمعلمين، وعلى حل المشكلات التي تواجه المعلمين بحرفية تامه (Van Droogenbroeck 2014). وكما تعد أهمية المعلم الأول في نجاح المؤسسة التربوية حيث يسعى بشكل مستمر إلى تحقيق أهدافها بكل حماس، حيث تمثل أهمية المسؤولية الإشرافية الفنية للمعلم الأول من الجوانب المهمة لتحسين العملية التعليمية والتربوية وتوفير النمو الشامل والمتكامل للمعلمين والمتعلمين اجتماعياً ومهنياً، وتحديد أوجه التنمية المهنية اللازمة للمعلمين لرفع وتطوير كفاءتهم، حيث يعد المعلم الأول هو المسؤول الثاني عن حسن سير الأعمال المدرسية ونجاحها (الغزو، ٢٠١٧).

ويرى الباحث أن أهمية المعلم الأول باعتباره مشرف مقيم بالمدرسة تكون في اعتباره موجهاً تربوياً وقائداً إدارياً فهو يقوم بتوجيه زملاءه المعلمين بناءً على خبراته وتجاربه في العمل التربوي، ويتفاعل معهم بشكل إيجابي فيتعرف على التفاصيل في أعمالهم والتعرف على نواحي القوة فيها لتطويرها وكذلك نواحي الضعف لعلاجها.

مهام وأدوار المعلم الأول باعتباره مشرفاً مقيماً بمدرسته

يعتبر الإشراف التربوي أمانة يتحملها كل من يقوم بالإشراف سواء كان مشرف تربوي أو مدير مدرسة أو معلم أول باعتباره مشرف مقيم، حيث أنه يعتبر من يقوم بهذه العملية قائد تربوي يمارس مهام وأدوار إيجابية في توجيهه للمعلمين، بهدف تطوير عمليتي التعليم والتعلم في الحقل التربوي، لتحقيق التطوير اللازم لنمو المعلم والطالب، وذلك من خلال التهيئة المسبقة وتوفير الفرص المتكاملة للنمو المهني والنفسي المستمر، والتشجيع على الإبداع والابتكار في العمل، وهناك الكثير من الأدوار والمهام الواجبة على المعلم الأول (المشرف المقيم)، حيث يذكر الخصاونة (٢٠١٨) أن من مهام المشرف المقيم مساعدة المعلمين وتحسين أدائهم الوظيفي لا سيما المعلمين الجدد في كيفية إعداد الخطط والدروس وطرق أساليب التدريس الحديثة والفاعلة، والعمل على تدريب المعلمين على طرق التدريس العصرية، وتقديم دورات في مجالات المناهج والعمل على تحليلها وأساليب وطرق شرحها، والسعي في تحقيق النمو المتكامل للطلبة وجدانياً واجتماعياً وعلمياً، وقد أشار كلاً من (Chen & Jang 2014) إلى عدد من الأدوار والمهام التي يقوم بها المعلم الأول في عمله الإشرافي على المعلمين في المدرسة كتطوير أساليب التدريس والوسائل وذلك من خلال خلق أدوات ومواد تدريبية مبتكرة للوصول إلى مخرجات تعليمية عالية الكفاءة والفاعلية والأداء بالنسبة للمعلمين، وتفعيل التكنولوجيا الحديثة وحث المعلمين على استخدامها مع الوسائل التعليمية الحديثة المبتكرة لما لها من الأثر الجيد والإيجابي لأداء المعلمين في العملية التعليمية،

وكما يذكر كل من Kayikçi, Yilmaz & Sahin (2017) أن مهام المشرف المقيم تشجيع الابتكار والإبداع في العمليات التعليمية للمعلمين، وبث روح الإيجابية في العمل وكذلك الدعم النفسي والمعنوي للمعلمين من خلال الشكر والتثناء لأعمالهم التي يقومون بها، واستخدام تقويم علمي ممنهج للحكم على الأداء الوظيفي للمعلمين بعيداً عن المحاباة والمزاجية، وكما ذكر العجمي (٢٠١٤) بأن على المشرف المقيم مساعدة المعلمين على فهم الأهداف في كل مرحلة ، ومساعدتهم على تحليل المناهج الدراسية، والوقوف على أحدث الأساليب التربوية للاستفادة من تطبيقاتها، وعلى المشرف المقيم التعرف على الأساليب التي يستخدمها المعلمين في تقويمهم على الطلبة، ويجب أن يكون ملماً ببرامج التنمية المهنية للمعلمين، وكيفية عمل البحوث لتطوير العمل في المدرسة. وكما أشار داووني (٢٠١٤) إلى أن المشرف المقيم الجيد يمارس أدوار عظيمة في تحويل مناخ البيئة التعليمية التعليمية، ويقوم بأدوار تجديدية في العملية التعليمية والتي تسهم بشكل كبير وفاعل في تطوير وتحسين العمل، ويعمل على مساعدة المعلمين على تخطي المشكلات وعلى تصحيح نقاط الضعف لديهم، كما وحدد Adu, Akinloye & Olaoye (2014) مجموعة من المهام والأدوار التي على المعلم الأول القيام بها فمنها فحص الأداء الوظيفي للمعلمين ، وتدريب المعلمين يكونوا قادرين على القيام بواجباتهم الوظيفية بفاعلية كبيرة، وحث المعلمين لاستخدام وسائل ومصادر تعليمية حديثة مناسبة لمواكبة التقدم العلمي، ومساعدة المعلمين على استخدام التقنيات الحديثة وتوفير أدواتها لهم، وذكر الغامدي (٢٠١٨) مجموعة من المهام الإشرافية للمعلم الأول كمشرف مقيم باعتباره قائد تربوي منها قيادة العمليات التعليمية على مستوى مادة التخصص، والتعاون مع مشرف المدرسة بعرض أعماله وأعمال المعلمين وإطلاعهم على مستواهم المهني والفني في المادة، والإشراف على الاختبارات وتحليل نتائجها، ومتابعة الخطط العلاجية للطلاب الضعاف لرفع مستواهم التحصيلي، وذكر Egwu (2015) عدد من الوظائف التي يقوم بها المشرف المقيم في المدرسة منها إدارة المناهج الدراسية المقررة وذلك بإنشاء برنامج تعليمي فعال لها، والإشراف على الفصول الدراسية والطلاب وذلك بالإشراف على المعلمين وتحليل ممارساتهم وأعمالهم داخل الفصول الدراسية وعمليات التدريس وأساليبها، وتشير قيطة (٢٠١٤) إلى عدد من الأدوار للمعلم الأول من أهمها متابعة مدي تحقيق الأهداف التعليمية للمادة، ومدي السير في المناهج الدراسية ، وكذلك متابعة أعمال الطلاب الكتابية والتحريرية وسجلات الدرجات ومحاور رصد الدرجات فيها، ووضع الخطط المختلفة كخطة تبادل الزيارات الصفية بين المعلمين والدروس التطبيقية في الصفوف وورش العمل وغيرها، كما أنه يشارك في المؤتمرات والندوات واللقاءات التربوية.

كما وحددت وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان (٢٠١٥) واجبات ومهام المعلم الأول كمشرف مقيم، والتي اشتملت على (٤٦) بنداً نذكر أهمها الالتزام بالأخلاقيات المهنية وباللوائح والقوانين المنظمة للعمل المدرسي، وضع البرامج الزمنية لتنفيذ الأعمال المكلف بها، كما يشارك الإدارة المدرسية في وضع خططها وتنفيذها وتقويمها، وتوزيع الحصص والمناهج للمعلمين على مستوى المادة والإشراف على تنفيذها، ومتابعة المعلمين المكلف بالإشراف عليهم في استخدامهم لمصادر التعلم المختلفة في تنفيذهم للحصص الدراسية، وتنفيذ عدد من الدروس التطبيقية لمعلمي المادة، ومتابعة الأنشطة الصفية واللاصفية المكلفة للطلاب وتقديم التغذية الراجعة لهم، وتوفير التقنيات الحديثة لمعلمي المادة والإشراف على تنفيذها، وتنفيذ الحصص الدراسية المكلف بها، والمشاركة في أعمال الامتحانات المدرسية والإشراف عليها ومراقبة تنفيذها.

ويرى الباحث أن المعلم الأول يقوم بأدوار هامة ورئيسة في الإشراف على زملاء المعلمين في مادة تخصصه، وذلك لأنه الشخص الأكثر تعاملًا معهم ، حيث أنه يتعرف على الصعوبات والمشكلات التي تعترضهم أثناء عملهم ويتعاون معهم في وضع مقترحات الحلول المناسبة لها، حيث أصبح دوره معهم أكبر من دور المشرف التربوي ومدير المدرسة ، فهو يتابع بشكل مستمر أعمال المعلمين الفنية والمهنية ويساعدهم على تنمية مهاراتهم وقدراتهم وتطوير أدائهم الوظيفي في العمليات التعليمية.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

قامت المحروقية (٢٠٠٧) بدراسة حيث كان هدفها التعرف على مدى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية الأوائل للمداورات الإشرافية وذلك من وجهة نظر معلمي مادة الدراسات الاجتماعية ومشرفيها في سلطنة عمان، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في لأغراض دراستها، وقد أخذت عينة عشوائية تكونت من (116) معلماً ومعلمة و(56) مشرفاً ومشرفة ، وطبقت الاستبانة عليهم كأداة لجمع المعلومات والبيانات تتكون من (43) مفردة تم توزيعها على سبعة مجالات مختلفة، وأوضحت نتائج هذه الدراسة بأن ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية الأوائل لمهامهم الإشرافية بدرجة جيدة في مدارسهم، وكانت المجالات (البيئة المدرسية والتقييم والنمو المهني والمتابعة الميدانية) قد خلصت أن درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لها كبيرة، أما بقيت المجالات مثل (التخطيط و التدريب والمناهج) فصلت على درجة متوسطة في ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية لها، وقد أظهرت الدراسة أيضاً بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقدير المشرفين والمعلمين لممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية الأوائل لمهامهم في كل المجالات تعزي لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولمتغير الوظيفة في كل من مجالات التخطيط والنمو المهني والتقييم لصالح المعلمين، وكما بينت الدراسة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقدير المشرفين والمعلمين لممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية الأوائل لمهامهم في مجالات التدريب والمتابعة الميدانية تعزي لمتغير الوظيفة.

ومن بين الدراسات التي بحثت في التعرف على درجة ممارسة المعلمين الأوائل لمهامهم الإشرافية الدراسة التي أجراها القطيبي (٢٠٠٧) والتي كان هدفها التعرف على درجة ممارسة معلمي العلوم الأوائل لمهامهم الإشرافية من وجهة نظرهم بأنفسهم ونظر معلمي العلوم في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظتي جنوب الباطنة وشمال الباطنة بسلطنة عمان، وبيان أثر ذلك في متغيري النوع والوظيفة من وجهات نظرهم لدرجة ممارسة معلمي العلوم الأوائل للممارسات الإشرافية، وكانت عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة تتكون من (50) من المعلمين والمعلمات الأوائل لمادة العلوم و (186) من معلمي ومعلمات العلوم، وقد تم تطبيق استبانتين مختلفتين الأولى موجهة إلى معلمي العلوم الأوائل تحتوي على (82) مفردة ، والثانية موجهة لمعلمي العلوم تتكون من (53) مفردة، حيث توصلت النتائج إلى أن درجة ممارسة معلمي العلوم الأوائل لمهامهم الإشرافية متوسطة في معظم المجالات، وبينت أيضاً بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسطات تقديرات معلمي العلوم الأوائل ومعلمي العلوم تعزي لمتغيري النوع والوظيفة.

وفي دراسة الهاجري (٢٠٠٩) والتي كان هدفها التعرف على الواقع الذي يمارسه معلمي التربية الإسلامية الأوائل لمهامهم الإشرافية من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية و معلمها في سلطنة عمان، وقد استخدم الباحث لدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، حيث تكونت عينة الدراسة من (202) معلم ومعلمة و (10) مشرفين تربويين من منطقة الشرقية وجنوب الباطنة ، حيث تم تطبيق الاستبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات، تتكون من (63) فقرة تتوزع على عدة مجالات مختلفة منها (التخطيط، التنمية المهنية، العلاقات الإنسانية، المتابعة الميدانية، التقويم)، وقد بينت نتائج الدراسة بأن تقديرات المشرفين والمعلمين لواقع ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهامهم الإشرافية كان بدرجة متوسطة في جميع المجالات باستثناء مجال العلاقات الإنسانية كانت وجهة نظر المعلمين فيه مرتفعة، وكما أوضحت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسط تقدير أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث، وكذلك لمتغير الوظيفة لصالح المعلمين.

وفي الدراسة التي قدمها الحراسي (٢٠١١) لتقصي فاعلية دور المعلم الأول بوصفه مشرفاً مقيماً في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، والتي كان هدفها التعرف على الدور الذي يقوم به المعلم الأول بصفته مشرفاً مقيماً، حيث عمد الباحث لاستخدام المنهج الوصفي لأغراض دراسته، وقام بإعداد استبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات للدراسة متكونة من (54) فقرة موزعة على عدد من المجالات (التخطيط، الإدارة، التقويم، المناهج، البيئة المدرسية، المتابعة الميدانية)، وتكونت عينة الدراسة من (379) معلماً ومعلمة بالطريقة العشوائية، حيث بينت نتائج الدراسة بأن تقديرات المعلمين لفاعلية ادوار المعلم الأول بوصفه مشرف مقيم كان بدرجة كبيرة بشكل عام، وكذلك في جميع المجالات المختلفة، وكما بينت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفاعلية دور المعلم الأول بوصفه مشرف مقيم بمدارس التعليم ما بعد الأساسي، تعزى لمتغير الجنس لصالح المعلمات، وكذلك لمتغير المنطقة التعليمية في كل من مجالي الإدارة والتقويم لصالح المنطقة الداخلية، أما بقية المجالات فلا توجد فيها فروق ذات دلالة إحصائية، وكما بينت النتائج بعدم وجود فروق ذات دلالة بين أفراد عينة الدراسة للفاعلية التي يقوم بها المعلم الأول بوصفه مشرف مقيم في مدارس التعليم ما بعد الأساسي تعزى لمتغير المادة في جميع مجالات الدراسة.

وفي دراسة الجمل و جلعود (٢٠١٣) التي كانت بعنوان دور الإشراف التربوي المقيم في رفع كفايات ومهارات المعلمين في مدارس محافظة الخليل من وجهة نظر مدراء المدارس، والتي هدفها التعرف على الدور الذي يقوم به المشرف المقيم في رفع كفايات المعلمين في محافظة الخليل كما يراها مدراء المدارس، حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من (380) مدير ومديرة، وتم توزيع أداة الاستبانة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، ومن بين أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة أن دور الإشراف التربوي المقيم في رفع الكفايات التخطيطية، والشخصية، والتقويمية كان بدرجة عالية وباقي الكفايات بدرجة متوسطة، وكان دور المشرف المقيم في رفع الكفايات لدى المعلم بدرجة متوسطة بشكل عام، وكما بينت الدراسة بعدم وجود فروق دالة إحصائية لمتوسط تقدير أفراد عينة الدراسة لدور المشرف المقيم في رفع كفايات المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس والمرحلة الدراسية والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة).

ثانياً: الدراسات الأجنبية

وفي دراسة (Buregeya 2011) والتي هدفت إلى التعرف على أثر الممارسات الإشرافية للمعلم الأول المشرف المقيم على أداء المعلمين في المدارس الحكومية والخاصة في المرحلة الثانوية بأوغندا، وقد قام الباحث باستخدام المنهج النوعي والكمي، باستخدام أداتي المقابلة والاستبانة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالدراسة، وقد تم اختيار عينة من مشرفين والمعلمين بطريقة العينة العشوائية البسيطة، حيث أظهرت نتائج الدراسة بأن أثر ممارسات المعلمين الأوائل الإشرافية على معلمهم لم تكن بالمستوى المطلوب، وأن نسبة 64% من المعلمين الأوائل لا يمارسون العمليات الإشرافية الموكلة عليهم، وإنهم يمارسون الإشراف على المعلمين بشكل روتيني من التحضيرات وفحص سجلاتهم ولم يكن لهم الأثر المتوقع للعمليات الإشرافية الأخرى على المعلمين، وكما بينت الدراسة أن المعلمين الأوائل غير مدركين لمهامهم الوظيفية ولا يتم تقديم الدعم الفني والإداري الكافي لهم لممارسة المهام الإشرافية، وكما أوضحت الدراسة أن الإشراف في عدد من المدارس مغيب بشكل تام، وكذلك بينت نتائج الدراسة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتوسط تقدير أفراد العينة والتي تعزى لمتغير نوع المدارس لصالح المدارس الحكومية.

وفي دراسة (Mathur, Gehrke & Kim 2013) والتي هدفها التعرف على التصور الذي يبديه المعلمين عن الممارسات الإشرافية للمعلمين المرشدين في جنوب غرب الولايات المتحدة، وقام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي في دراستهم، وتم أخذ عينة عشوائية بسيطة من المدارس العامة، تكونت من (43) مشرف و(41) متدرب حديث وكانت تمثل الدراسة من حيث متغيري النوع ومستوى الخبرة العملية، والمستوى الدراسي العلمي، وتم استخدام أداة الاستبانة لجمع معلومات الدراسة وبياناتها، وقد أوضحت نتائج الدراسة عن وجود اختلاف بين آراء المشرفين والمتدربين، حيث كان رأى المشرفون أن الإشراف التأملي هو الأكثر فائدة وفاعلية في العمليات الإشرافية، بينما رأى المتدربون أن مستوى الخبرة هو العامل الأهم في العمليات الإشرافية، وكما أوصت الدراسة بضرورة تقديم الدعم للممارسات الإشرافية وذلك لتطوير العمليات التعليمية لدى المعلمين.

وفي الدراسة التي قدمها كلا من (Ghavifekr & Ibrahim 2014) والتي هدفت إلى اختبار مدى تأثير الدور الإشرافي الذي يقوم بتنفيذه رؤساء الأقسام على الممارسات التعليمية والأداء الوظيفي للمعلمين في المدارس الثانوية الخاصة في عاصمة ماليزيا كوالالمبور، وقد تم فيها بتطبيق استبانة تتكون من ثلاثة مجالات وهي (الممارسات الإشرافية الميدانية، والنمو المهني، والعلاقات الإنسانية التي تدفع المعلمين نحو العمل)، وكان عدد أفراد عينة الدراسة يتكون من (١٠٠) معلماً من معلمي العاصمة الماليزية كوالالمبور تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وبينت نتائج الدراسة عن وجود علاقات إيجابية في كل المجالات في تأثير الدور الإشرافي لرؤساء الأقسام في دور المعلمين الوظيفي، وكما بينت عن أهمية الدور الذي يلعبه رؤساء الأقسام والمشرفين التربويين في تعزيز الأداء الوظيفي للمعلمين.

وفي الدراسة التي أجراها (Alkhani 2014) والتي هدفت في البحث عن المشكلات التربوية التي تواجه المعلمين الأوائل في مدارس الذكور في تبوك بالمملكة العربية السعودية بالمرحلة الثانوية، حيث عمد الباحث لاستخدام المنهج النوعي باستخدام أداة المقابلة لعشرة من المعلمين الأوائل، وكذلك استخدم المنهج الكمي الوصفي باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات للدراسة لجميع مدارس الذكور الثانوية.

وخلصت نتائج الدراسة أن هناك عدد من التحديات التي تعيق عملهم وهي؛ ضعف البنية التحتية للتعليم ، وقلة الموارد المخصصة للتعليم في المدارس من وسائل تعليمية ومختبرات وغيرها، وكذلك عدم استقلاليتهم في العمل وكثرة الضغوطات التي تواجههم في العمل، وكما أوصت الدراسة على التأكيد لضرورة الاستقلالية للمعلمين الأوائل في أعمالهم الفنية والإدارية.

التعقيب على الدراسات السابقة

بعد أن قام الباحث باستعراض الدراسات السابقة، يتضح بأن الدراسة الحالية تهدف دور المعلم الأول كمسرف مقيم في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط، من حيث: التخطيط، التنفيذ والمتابعة الميدانية، التقويم والاختبارات، حيث يرى الباحث بأن الدراسة الحالية تتفق في هدفها مع معظم الدراسات السابقة، في حين تختلف في هدفها مع دراسة (Alkhani (2014 حيث كان هدفها البحث عن المشكلات التي تواجه المعلمين الأوائل.

تتفق هذه الدراسة مع معظم الدراسات في المنهج وهو المنهج الوصفي الكمي وأداة الدراسة الاستبانة، بينما تختلف مع كل من دراسة (Buregeya (2011 و(Alkhani (2014 والتي اتبعت المنهج الوصفي النوعي وأداة المقابلة في جمع البيانات.

وقد أظهرت النتائج في الدراسات السابقة عن وجود مستويات متفاوتة لدور المعلم الأول كمسرف مقيم في التنمية المهنية للمعلمين تتراوح بين الضعيفة والمتوسطة والعالية في مختلف المجالات الإشرافية للمعلم الأول كمسرف مقيم ، كما أن بعضها الدراسات أظهرت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من متغيرات الجنس والخبرة كدراسة الجمل و جلعود (٢٠١٣) و القطبي (٢٠٠٧) ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس والخبرة في دراسة كل من كدراسة المحروقية (٢٠٠٧) والهاجري (٢٠٠٩) ، الحراسي (٢٠١١).

كما أن الدراسات تتفق مع الدراسة الحالية في معظمها من حيث عينة الدراسة، فنجد عيناتها من المعلمين والمعلمات، بينما تختلف مع دراسة الجمل و جلعود (٢٠١٣) فقد كانت عينتها من مدرء المدارس، وكذلك دراسة المحروقية (٢٠٠٧) والهاجري (٢٠٠٩) و (Buregeya (2011 و (Mathur, Gehrke& Kim (2013 حيث كانت عينتها من المشرفين التربويين والمعلمين، أما دراسة (Alkhani (2014 فكانت عينتها من المعلمين الأوائل.

ثانياً: منهج الدراسة وإجراءاتها

استخدم الباحث المنهج الوصفي لأغراض دراسته، ويعرف المنهج الوصفي بأنه أحد أشكال التحليل المنظم لوصف الظاهرة المدروسة أو المشكلة المحددة، والتي يعتمد الباحثون عليه في الحصول على المعلومات الدقيقة والواضحة لاستخلاص واستنتاج دلالاتها المختلفة، وذلك ليتم الوصول إلى النتائج المطلوبة عن الظاهرة أو المشكلة (علي، ٢٠١٠)، وكما أنه يتلاءم مع طبيعة الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة

يتألف المجتمع في الدراسة الحالية من جميع المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط، والبالغ عددهم (١٨٢٠) معلم ومعلمة ، وذلك حسب إحصائية قسم الإحصاء والتخطيط التابع لوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠).

عينة الدراسة

لقد قام الباحث باختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة بالطريقة المنتظمة لاختيار العينة حسب الجنس والمدرسة وذلك بوضع ترفيم على المدارس الحلقة الثانية للتعليم الأساسي واختيار العينة من الجدول بشكل دوري منتظم، حيث بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٣٩٥) معلم ومعلمة وهو ما يمثل نسبة (٢١%) من المجتمع الأصلي، بواقع (٢٠٠) معلم و(١٩٥) معلمة.

جدول (1) يبين خصائص عينة الدراسة تبعاً لكل من متغيري (الجنس والخبرة)

م	المتغير	فئات المتغير	العدد	المجموع	النسبة المئوية
١	الجنس	ذكر	٢٠٠	٣٩٥	٥٢%
		أنثى	١٩٥		٤٨%
٢	الخبرة	أقل من ٤ سنوات	١١٢	٣٩٥	٢٨%
		من ٤ إلى ٨ سنوات	١٤٤		٣٧%
		أكثر من ٨ سنوات	١٣٩		٣٥%

أداة الدراسة

تم بناء استبانة كأداة للدراسة وذلك للإجابة على أسئلة الدراسة، وإثراء الدراسة بالبيانات والمعلومات الدقيقة عن موضوع البحث والمشكلة، وقد اعتمد الباحث في تكوين فقرات الاستبانة أداة الدراسة على الأدب النظري المتعلق بموضوع البحث وكذلك الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي عرضت موضوع الدراسة، وكذلك قام بالاطلاع على التعميمات التربوية الصادرة من وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، وعلى بعض اللقاءات من المشرفين التربويين والمشرفين الأوائل في مديرية التربية والتعليم بمحافظة مسقط، حيث تم إعداد الأداة بصورة أولية والتي تتكون من (٣٠) فقرة، حيث تتركز الأسئلة في التعرف على دور المعلم الأول في التنمية المهنية للمعلمين في ثلاثة مجالات مختلفة.

صدق الأداة

تم عرضها أداة الدراسة على مجموعة من المختصين لتحكيمها وهم أيضاً من ذوي الخبرة والاختصاص وعددهم (7) محكمين لكي يتحقق الباحث من صدق الأداة الظاهري ، حيث قام المحكمون بتدوين بعض الملاحظات على أسئلة الأداة في المجالات الثلاثة ومدى ارتباطها بالمشكلة في الدراسة، وأيضاً التعرف على مدى وضوح فقرات الأداة

وسلامتها اللغوية، وكذلك جمع المقترحات بشأن التعديل في الأداة، فقد قام الباحث بالتعديلات في ضوء تلك المقترحات التي تم جمعها لكي تتناسب مع الأهداف في الدراسة، حيث إنها احتوت على (٣٠) فقرة موزعة على مجالاتها الثلاثة.

ثبات الأداة

ولكي يتحقق الباحث من ثبات الاستبانة أداة الدراسة، فقد استخدم طريقة إعادة الاختبار (test-retest) حيث قام بتطبيق الاستبانة أداة الدراسة على عينة استطلاعية بسيطة مكونة من (٣٥) معلماً ومعلمة من خارج العينة الأصلية، وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول قام بإعادة تطبيق الاستبانة أداة الدراسة على نفس الأشخاص في العينة الاستطلاعية، ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين باستخدام برنامج الحزم الإحصائية، واستخدم الباحث لحساب معامل الثبات لأداة الدراسة معادلة الفا كرونباخ (Cronbach-Alpha) والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (2) معاملات ثبات وارتباط أداة الدراسة

الرقم	المجال	معامل ثبات كرونباخ	معامل ارتباط بيرسون
١	التخطيط	٩٢%	٨٨%
٢	التنفيذ والمتابعة الميدانية	٨٣%	٨٥%
٣	التقويم	٨٢%	٨٠%
	الدرجة الكلية	٨٥%	٨٤%

يبين الجدول السابق أن أداة الدراسة تتمتع بدرجات ثبات ومعاملات ارتباط جيدة، حيث بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (٠,٨٥) ومعامل ارتباط (٠,٨٤) هذا مما يجعلها قابلة للتطبيق الميداني.

طريقة تقدير الدرجات

تمت الإجابة على فقرات الاستبانة من خلال خمسة تقديرات على حسب تدرج ليكرت الخماسي على النحو التالي: (عالية جداً (5) درجات، عالية (4) درجات، متوسطة (3) درجات، ضعيفة (2) درجة، ضعيفة جداً (1) درجة) وقد كان التقويم للدرجات في الاستبانة بطريقة موجبة لكل فقرات الاستبانة. كما تم استخدام معيار الحكم على النتائج بطول الفترة $(3/1-5) = 1,33$ والجدول التالي يوضح الفترات لكل درجة للحكم:

جدول (3) يوضح فترات المتوسط الحسابي للفقرة أو المجال ودرجة الحكم عليها

م	المتوسط الحسابي	درجة الحكم
١	من (١) إلى أقل من (٢,٣٢)	ضعيفة
٢	من (٢,٣٢) إلى أقل من (٣,٦٧)	متوسطة
٣	من (٣,٦٧) إلى (٥)	عالية

المعالجات الإحصائية

تمت معالجة وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي "SPSS" ، وذلك للإجابة على الأسئلة المتعلقة بالدراسة:

- ١- معامل ارتباط بيرسون، وحساب الفا كورنباخ للتحقق من ثبات الاستبانة.
- ٢- للإجابة على السؤال الأول تم حساب الرتب والمتوسطات الحسابية وكذلك الانحرافات المعيارية ودرجة التقييم الوصفي (الحكم).
- ٣- وللإجابة على السؤال الثاني من الدراسة قام الباحث باستخدام الاختبار الثنائي (t-test) للعينات المستقلة لمتغير الجنس، والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للفرق تبعاً لمتغير الخبرة.

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وهو: ما واقع دور المعلم الأول كمشرف مقيم في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط من وجهة نظر المعلمين ؟
وحتى يتمكن الباحث من الإجابة عن هذا السؤال قام بحساب المتوسط الحسابي والرتبة لكل مجال من المجالات المحددة في الاستبانة، وأيضاً حساب المتوسط الحسابي لكل فقرة من فقرات كل المجالات في مجالات التنمية المهنية للمعلمين وللجمل ككل، والجداول التالية توضح ذلك.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب وتقدير درجة دور المعلم الأول كمشرف مقيم في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط مرتبة ترتيباً تنازلياً

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
1	التخطيط	3.63	0.81	1	متوسط
3	التقويم والاختبارات	3.54	0.91	2	متوسط
2	التنفيذ والمتابعة الميدانية	3.48	0.77	3	متوسط
	الدرجة الكلية	3.55	0.76		متوسط

يتضح من الجدول (4) أن تقدير المعلمين لدور المعلم الأول كمشرف مقيم في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط ، كانت بدرجة (متوسطة) من المستوي بشكل عام في مجالات التنمية المهنية للمعلمين، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.55) حيث تراوحت قيم المتوسط الحسابي بين (3.63 – 3.48)، وتبين أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المعلم الأول كمشرف مقيم في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط في مجال التخطيط جاء بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.63) من تقدير المعلمين عينة الدراسة، وكذلك كانت تقديرات أفراد العينة لدور المعلم الأول كمشرف مقيم في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط عمان بدرجة متوسطة في مجال التقويم والاختبارات بمتوسط حسابي (3.54)، وكذلك في مجال التنفيذ والمتابعة الميدانية بمتوسط حسابي (3.48).

ويمكن أن تفسر هذه النتيجة بأن مجالات التنمية المهنية للمعلمين مترابطة ومتداخلة فيما بينها فلذلك جاءت نتائجها متقاربة من حيث المتوسطات الحسابية.

١ - مجال التخطيط

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى الدرجة لدور المعلم الأول كمشرف مقيم في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط في مجال التخطيط والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى درجة دور المعلم الأول كمشرف مقيم في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط لمجال التخطيط مرتبة ترتيبيا تنازليا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	المستوى
7	يعد خطة للمشاعل التربوية ولتنمية المهنية	3.75	0.79	1	عالية
3	يضع خطة لزيارة معلمي المادة	3.72	0.80	2	عالية
5	يشارك في وضع خطط لتبادل الزيارات بين المعلمين	3.69	0.77	3	عالية
10	يساعد المعلمين في عمل السجلات المتعلقة بالمادة	3.67	0.85	4	متوسطة
6	يشارك في وضع خطط للطلاب ضعيفي المستوى والطلبة المتفوقين.	3.62	0.82	5	متوسطة
4	يناقش المعلمين حول الأهداف المتعلقة بالخطط وأساليب تحقيقها.	3.59	0.83	6	متوسطة
2	يشارك المعلمين في وضع الخطط التنفيذية للمادة.	3.58	0.80	7	متوسطة
1	يحدد مع المعلمين الاحتياجات التدريبية للمعلمين.	3.57	0.82	8	متوسطة
8	يشارك في وضع الخطط المتعلقة بالمناهج الدراسية.	3.55	0.78	9	متوسطة
9	يشارك في وضع الخطط المتعلقة بالاختبارات وتقويم الطلاب.	3.53	0.84	10	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.63	0.81		متوسطة

يتضح من الجدول (5) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المعلم الأول كمشرف مقيم في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط في مجال التخطيط جاءت بدرجات (عالية) في بعض فقرات الاستبانة لمجال التخطيط ومعظمها جاءت بدرجة (متوسطة) في فقرات مجال التخطيط ، حيث بلغ المتوسط الكلي للفقرات (3.63) بدرجة متوسطة (جيد إلى حد ما)، حيث تراوحت متوسطاتها بين (3.53 – 3.75) وتعني هذه النتيجة بأن المعلم الأول يمارس دورة في التنمية المهنية للمعلمين بين الدرجة المتوسطة والكبيرة في مجال التخطيط من وجهة نظر المعلمين أفراد عينة الدراسة.

ويعزي الباحث هذه النتيجة بأن بعض المعلمين الأوائل يدركون ويفهمون أهمية التخطيط في التنمية المهنية للمعلمين، في حين بعضهم الآخر لا يهتم ببعض جوانب التخطيط بالشكل المطلوب منهم كالتخطيط للاحتياجات التدريبية للمعلمين والتخطيط لمتابعة المناهج وتنفيذها وتقييم الطلاب والتخطيط للاختبارات التحصيلية للطلاب. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسات كل من (القطيبي (٢٠٠٧)؛ المحروقية (٢٠٠٧)؛ الهاجري (٢٠٠٩)؛) بأن المشرفين يقومون بالتخطيط بشكل متوسط لتنمية المعلمين مهنيًا. في حين تختلف مع دراسة كل من (الحراصي (٢٠١١)؛ الجمل وجلعود (٢٠١٣)) فقد كانت دراساتهم توضح بأن المعلمين الأوائل يقومون في تنمية المعلمين في مجال التخطيط بدرجة عالية، بينما بينت دراسة (Buregeya (2011) بأن المعلمون الأوائل لا يمارسون أدوارهم بالشكل المطلوب منهم.

٢- مجال التقييم والاختبارات

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى الدرجة لدور المعلم الأول كمشرف مقيم في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط لمجال التقييم والاختبارات والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى درجة دور المعلم الأول كمشرف مقيم في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط لمجال التقييم والاختبارات مرتبة ترتيبًا تنازليًا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
23	يشجع المعلمين على توظيف التقييم المستمر.	3.71	0.89	1	عالية
30	يقوم أداء المعلمين بشكل منتظم.	3.69	0.86	2	عالية
24	يشرف على سير أعمال الاختبارات.	3.68	0.91	3	عالية
25	يساعد المعلمين في وضع الاختبارات القصيرة.	3.61	0.92	4	متوسطة
28	يتعاون مع المعلمين في تحليل نتائج الاختبارات.	3.59	0.88	5	متوسطة
26	يقدم التغذية الراجعة للمعلمين.	3.49	0.90	6	متوسطة
29	يتابع المشاريع التي يقدمها الطلبة في المادة.	3.47	0.95	7	متوسطة
27	يناقش المعلمين حول عدم تحقيق بعض الأهداف المتعلقة بالمادة.	3.40	0.89	8	متوسطة
22	يشجع المعلمين على استخدام التقييم الذاتي.	3.39	0.92	9	متوسطة
21	يستخدم التقييم من قبل الأقران في تقييمه للمعلمين.	3.37	0.89	10	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.54	0.91		متوسطة

يتضح من الجدول (6) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المعلم الأول كمشرف مقيم في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط في مجال التقييم والاختبارات جاءت بدرجات (عالية) في بعض فقرات الاستبانة لمجال التخطيط ومعظمها جاءت بدرجة (متوسطة) في فقرات مجال التقييم والاختبارات ،

حيث كان المتوسط الكلي للفقرات (3.54) بدرجة متوسطة، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.37 – 3.71) حيث تعني هذه النتيجة بأن المعلم الأول يقوم بدورة في تنمية المعلمين مهنيًا بدرجة متوسطة في مجال التقويم والاختبارات من وجهة نظر عينة الدراسة، حيث يعزي الباحث هذه النتيجة بأن المعلمين يرون بأن المعلمين الأوائل لا يقومون بمهامهم بالشكل المطلوب منهم كمشرفين مقيمين في مجال التقويم والاختبارات ، وأيضًا يرى الباحث بأن أساليب التقويم شهدت تغييرًا ملموسًا ومتلاحقًا في الآونة الأخيرة، وربما السبب يعود لانشغال المعلمين الأوائل بجوانب أخرى كمساعدة إدارات المدارس في بعض الجوانب الإدارية المتعلقة بالمدارس وتكليفهم ببعض الأعمال الأخرى من إدارات المدارس. ويلاحظ الباحث بأن نتائج هذه الدراسة تتفق مع دراسة (القطيبي (٢٠٠٧) ؛ المحروقية (٢٠٠٧) ؛ الهاجري (٢٠٠٩)) بأن المعلمين الأوائل لا يقومون بدورهم بشكل مطلوب في تحسين أداء المعلمين في مجال التقويم والاختبارات، وتختلف مع دراسة كل من (الحراصي (٢٠١١)؛ الجمل و جلعود (٢٠١٣)) فقد كانت دراساتهم توضح بأن المعلمين الأوائل يقومون في بتنمية المعلمين في مجال التقويم والاختبارات بدرجة عالية .

٣- مجال التنفيذ المتابعة الميدانية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى الدرجة دور المعلم الأول كمشرف مقيم في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط لمجال التنفيذ والمتابعة الميدانية والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ومستوى درجة دور المعلم الأول كمشرف مقيم في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط لمجال التنفيذ والمتابعة الميدانية مرتبة ترتيبًا تنازليًا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
14	يقدم دورات تدريبية للمعلمين في المادة.	3.70	0.76	1	عالية
11	ينفذ دروس تطبيقية للمعلمين.	3.68	0.69	2	عالية
16	يتابع تنفيذ الأنشطة الصفية واللاصفية.	3.51	0.82	3	متوسطة
19	يتابع توظيف مركز مصادر التعلم.	3.49	0.84	4	متوسطة
17	يقوم بزيارات صفية للمعلمين.	3.47	0.77	5	متوسطة
12	يتابع تنفيذ الزيارات المتبادلة بين المعلمين.	3.44	0.69	6	متوسطة
15	يعقد الاجتماعات لمناقشة المستجدات التربوية في المادة.	3.38	0.86	7	متوسطة
13	يتابع تنفيذ المعلمين لخطط الطلاب ضعيفي المستوى والطلبة المتفوقين.	3.37	0.85	8	متوسطة
18	يتابع تنفيذ الخطط المتعلقة بالمناهج الدراسية.	3.36	0.78	9	متوسطة
20	يتابع سجلات معلمي المادة.	3.34	0.81	10	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.48	0.77		متوسطة

يتضح من الجدول (7) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المعلم الأول كمشرف مقيم في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط لمجال التنفيذ والمتابعة الميدانية جاءت بدرجات (متوسطة) في كل فقرات مجال التنفيذ والمتابعة الميدانية تقريبًا، حيث كان المتوسط الكلي للفقرات (3.48) بدرجة متوسطة، وتراوحت متوسطاتها بين (3.34 – 3.70) حيث تعني هذه النتيجة بأن المعلمون الاوائل يمارسون أدورهم في تنمية المعلمين مهنيًا بدرجة متوسطة في مجال التنفيذ والمتابعة الميدانية من وجهة نظر عينة الدراسة (المعلمين)، ولذلك يعزو الباحث هذه النتيجة لما لهذه المهام الإشرافية من حساسية بين المعلمين والمعلمون الاوائل، وكذلك انشغال المعلمون الاوائل بالأمور الإدارية والتنظيمية التي يكلفون بها من إدارات المدارس، وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع معظم الدراسات السابقة.

السؤال الثاني

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقدير المعلمين لدور المعلم الأول كمشرف مقيم في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط تعزى لمتغيرات (النوع (الجنس) – الخبرة)؟

١- متغير النوع (الجنس)

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى درجة دور المعلم الأول كمشرف مقيم في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط من وجهة نظر المعلمين، تبعًا لمتغير النوع (الجنس)، وتم تطبيق اختبار (t- test) والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دور المعلم الأول كمشرف مقيم في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط من وجهة نظر المعلمين، واختبار (t- test) تبعًا لمتغير النوع (الجنس).

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التخطيط	ذكر	200	3.28	0.53	3.342	**0.000
	أنثى	195	3.98	0.60		
التنفيذ والمتابعة الميدانية	ذكر	200	3.37	0.57	5.734	**0.003
	أنثى	195	3.58	0.54		
التقويم والاختبارات	ذكر	200	3.45	0.73	2.657	**0.001
	أنثى	195	3.63	0.68		
الدرجة الكلية	ذكر	200	3.36	0.46	5.452	**0.000
	أنثى	195	3.73	0.41		

** الفرق دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)

تشير النتائج في الجدول (8) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) في مستوى درجة دور المعلم الأول كمشرف مقيم في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط في جميع المجالات الثلاثة من وجهة نظر المعلمين وذلك تبعاً لمتغير الجنس لصالح المعلمات، وذلك بالاعتماد على قيمة (ت) إذ بلغت قيمتها 5.452 وبمستوى دلالة (0.000) للدرجة الكلية للاستبانة في هذا المتغير، وكذلك فقد أشارت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة بين (0.000 – 0.003) في المجالات (التخطيط، والتنفيذ والمتابعة الميدانية، التقويم والاختبارات) لصالح المعلمات أيضاً بدليل ارتفاع متوسطاتهم الحسابية في كل المجالات. ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى اهتمام المعلمات الأوائل بتمية المعلمات مهنيًا وذلك بسبب طبيعة المرأة في اهتمامها بالأعمال الموكلة لها.

٢- متغير الخبرة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى درجة دور المعلم الأول كمشرف مقيم في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط من وجهة نظر المعلمين، تبعاً لمتغير الخبرة والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دور المعلم الأول كمشرف مقيم في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط من وجهة نظر المعلمين، تبعاً لمتغير الخبرة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخبرة	المجال
0.78	3.58	125	أقل من 4 سنوات	التخطيط
0.80	3.65	136	من 4 إلى 8 سنوات	
0.85	3.66	134	من 8 سنوات فأكثر	
0.81	3.63	395	المجموع	
0.90	3.57	125	أقل من 4 سنوات	التقويم والاختبارات
0.88	3.55	136	من 4 إلى 8 سنوات	
0.94	3.50	134	من 8 سنوات فأكثر	
0.91	3.54	395	المجموع	
0.80	3.51	125	أقل من 4 سنوات	التنفيذ والمتابعة الميدانية
0.76	3.47	136	من 4 إلى 8 سنوات	
0.75	3.46	134	من 8 سنوات فأكثر	
0.77	3.48	395	المجموع	
0.69	3.52	125	أقل من 4 سنوات	الدرجة الكلية
0.79	3.59	136	من 4 إلى 8 سنوات	
0.80	3.56	134	من 8 سنوات فأكثر	
0.76	3.55	395	المجموع	

يلاحظ في الجدول (9) بعدم وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى دور المعلم الأول كمشرف مقيم في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط لمجال التنفيذ والمتابعة الميدانية من وجهة نظر أفراد العينة المعلمين والمعلمات، تبعًا لمتغير الخبرة، حيث نلاحظ أنه حصل أصحاب الفئة (أقل من 4 سنوات) على متوسط حسابي يبلغ (3.52)، وبعده أصحاب الفئة (أكثر من 8 سنوات) بمتوسط حسابي (3.56)، وجاءت في الأخير الفئة (من ٤ إلى 8 سنوات) بمتوسط بلغ (3.59)، ومن خلال النظر إلى المتوسطات الحسابية لكل الفئات نجد أنها متقاربة كثيرًا في المتوسط الحسابي، فذلك من الممكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى درجة دور المعلم الأول كمشرف مقيم في التنمية المهنية للمعلمين في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة مسقط من وجهة نظر المعلمين والمعلمات وذلك تبعًا لمتغير الخبرة.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإن الباحث يوصي بما يأتي:

- ١- على دائرة الإشراف التربوي بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمسقط، العمل بتطبيق المعايير الموضوعية لاختيار المعلمين الأوائل، وذلك حسب الكفاءة العلمية والمهنية المحددة في المعايير.
- ٢- على الدائرة العامة للتدريب بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمسقط، تنظيم برامج ودورات لتأهيل المعلمين الأوائل في كل من الجوانب الفنية والإدارية وكذلك الجانب الإشرافي لأعمالهم الميدانية في المدرسة.
- ٣- العمل على تخفيض العبء الإداري المكلف به المعلم الأول من إدارة المدرسة، وذلك لكي يتمكن المعلم الأول من القيام بأعماله على أكمل وجه داخل المدرسة.
- ٤- عمل دراسات ميدانية وذلك للتعرف على المشكلات التي تواجه المعلمون الأوائل، وذلك بالاعتماد على مقاييس وأدوات أكثر دقة، وإجراء ملاحظات على أعمال المعلمين الأوائل في الميدان التربوي.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

- الجمل، سمير محمد وجلعود، مروان سعيد. (٢٠١٣). دور الإشراف التربوي المقيم في رفع كفايات المعلمين في مدارس مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل من وجهة نظر مدراء المدارس، مجلة أماراباك، الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، ٤ (٩)، ٨٧-١٠٢.
- الحداد، مها منير. (٢٠١٧). تطوير أداء مدير المدرسة بمدارس وكالة الغوث في محافظة غزة كمشرف مقيم في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الحراصي، راشد علي. (٢٠١١). فاعلية دور المعلم الأول بوصفه مشرفاً مقيماً في مدارس التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوي، سلطنة عمان.
- حمد، إلهام حسن (٢٠١٤). درجة ممارسة المدير بصفته مشرفاً مقيماً في التنمية المهنية للمعلمين في المدارس الخاصة في الضفة الغربية من وجهات نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- الخصاونة، ثابت محمد (٢٠١٨) دور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم في التنمية المهنية للمعلمين الجدد في المدارس الثانوية لمديرية التربية والتعليم قسبة إربد، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد ٢، العدد ١، غزة، فلسطين.
- دواني، كمال. (٢٠١٤). الإشراف التربوي مفاهيم وأفاق، دار الراجعية للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- زيدان، مطيعة محمود. (٢٠١٦). تصور مقترح لتطوير دور الشرف التربوي في مجال الإدارة المدرسية لمدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة دمشق، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، سوريا: جامعة دمشق.
- العجمي، سلطان محمد. (٢٠١٤). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في الأردن لدورهم كمشرفين مقيمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- العزري، أحمد سالم و الجرايدة، محمد سليمان. (٢٠١٥). درجة فاعلية المشرف التربوي في تحسين الممارسات التعليمية لمعلمي مدارس ما بعد التعليم الأساسي في محافظة الداخلية بسلطنة عمان، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة السلطان قابوس، مجلد ٩، العدد ١، ٣٨-٥٣.
- علي، محمد السيد. (٢٠١٠). موسوعة المصطلحات التربوية. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- العميرة. محمد حسن. (٢٠١٤). الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الأساسية ومديراتها ومساعدتهم في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن من وجهة نظرهم، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، سوريا، ١٢ (٤)، ٤٠-١١.

- الغامدي، علي محمد والحسني، عبدالله مسعود.(٢٠١٨). درجة ممارسة قادة المدارس للكفايات الفنية في ضوء استراتيجية تطوير التعليم العام في المملكة العربية السعودية، بحث مستقل من دراسة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طيبة.
- الغزو، أشرف مطلق. (٢٠١٩). دور مدير المدرسة كمشرف تربوي مقيم في المدارس الثانوية في محافظة عجلون في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ١(٢٧)، ٤١-٢٠.
- القطيبي، محمد علي.(٢٠٠٧). مدى ممارسة معلمي العلوم الأوائل لمهامهم الإشرافية من وجهة نظرهم ونظر معلمي العلوم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- قيطه، نهلة عبدالقادر و الزيان، داليا بشير.(٢٠١٤). درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الإشراف التربوي في غزة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٢(٦)، ٢٦٤-٢٢٧.
- المحروقية، فاطمة هلال.(٢٠٠٧). مدى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية الأوائل للمهام الإشرافية من وجهة نظر مشرفي المادة ومعلميها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
- الهاجري، ناصر بخيت. (٢٠٠٩). واقع ممارسة معلمي التربية الإسلامية الأوائل لمهامهم الإشرافية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومشرفيها في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم(٢٠١٥) دليل الإشراف التربوي، غير منشور، مسقط، مطبوعات وزارة التربية والتعليم.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Abdul Razzak, N. L. (2015). The lived-through experience of the senior teacher: A closer look at a middle management and leadership position in Bahraini public schools. *Cogent Education*, 2(1), 1123084
- Adu, E. O., Akinloye, G. M., & Olaoye, O. F. (2014). Internal and External School Supervision: Issues, Challenges and Wayforward. *International Journal of Educational Sciences*, 7(2), 269-278.
- Alkhani, A (2014). *Problems Which May Challenge The Ability Of Secondary School Head Teachers In The City of Tabuk to Lead Their Schools Professionally*, ARECLS Vol.11, 2014, 55-74.
- Buregeya, N(2011). *Influence Of Head Teachers' General And Instructional Supervisory Practiec On Teachers' Work Performance In Secondary Schools In Entebbe Municipality, Wakiso District, Ugana*. Nunpublished Master Thesis, Bugema University.

- Chen, Y. H., & Jang, S. J. (2014). Interrelationship between stages of concern and technological, pedagogical, and content knowledge: A study on Taiwanese senior high school in-service teachers. *Computers in Human Behavior*, 32, 79-91.
- Egwu, S. O. (2015). Principals' Performance in Supervision of Classroom Instruction in Ebonyi State Secondary Schools. *Journal of Education and Practice*, 6(15), 99-105.
- Ghavifekr, S., & Ibrahim, M. S. (2014). Head of departments' instructional supervisory role and teachers' job performance: Teachers' perceptions. *Asian Journal of Social Sciences and Management Studies*, 1(2), 45-56.
- Kayıkçı, K., Yilmaz, O., & Sahin, A. (2017). The Views of Educational Supervisors on Clinical Supervision. *Online Submission*, 8(21), 159-168.
- Mathur, S. R., Gehrke, R., & Kim, S. H. (2013). Impact of a teacher mentorship program on mentors' and mentees' perceptions of classroom practices and the mentoring experience. *Assessment for Effective Intervention*, 38(3), 154-162.
- Van Droogenbroeck, F., Spruyt, B., & Vanroelen, C. (2014). Burnout among senior teachers: Investigating the role of workload and interpersonal relationships at work. *Teaching and Teacher Education*, 43, 99-109.
- Wheelen, Thomas L, dan J. David Hunger. (2002). *Strategic Management and Business Policy*. Eighth Edition. New Jersey: Prentice-Hall.